قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى في نسبه : زرقي ثم جعلاه أوسيا . هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم فخلص . وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس ثم بني العجلان بن عمرو : " عبيد بن زيد " فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : " رافع بن مالك وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان " .

ومثله نقل عبد الملك بن هشام عن البكائي عن محمد بن إسحاق . ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق وا أعلم .

عبيد بن زيد أبو عياش الزرقي .

" د " عبيد بن زيد أبو عياش الزرقي .

سماه هكذا محمد بن إسحاق خالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن أبي عياش الزرقي : أن النبي A : " صلى بهم صلاة الخوف . . . " وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

عبيد بن سعد .

" س " عبيد بن سعد . ذكره بعضهم روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي A أنه قال : " من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح " .

أخرجه أبو موسى .

عبيد بن سليم .

عبيد بن سليم بن حضار الأشعري عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد ا بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء ا تعالى .

عبيد بن سليم بن ضبع .

" ب س " عبيد بن سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحدا يعرف بعبيد السهام قال الواقدي : سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام فقال أخبرني داود بن الحصين قال : إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمي

عبيد السهام وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول ا A بخيبر فلما أراد رسول ا A أن يسهم قال لهم : هاتوا أصغر القوم . فأتي بعبيد فدفع إليه بأسهم فسمي بعبيد السهام ويكنى أبا ثابت بابنه ثابت بن عبيد الذي روى عنه الأعمش .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا موسى لم ينسبه إنما قال : عبيد السهام وهو هذا .

عبيد بن شرية .

" س " عبيد بن شرية ويقال : عمير بن شبرمة .

قال هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال : عاش عبيد بن شرية الجرهمي مائتي سنة وأربعين سنة ويقال : ثلاثمائة سنة وأدرك الإسلام فأسلم وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة فقال له : أخبرني بأعجب ما رأيت قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا فلما رأيته اغرورقت عيناي فتمثلت بهذه الأبيات : " البسيط " .

استرزق ا خيرا وارضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير .

وبينما المرء في الأحياط مغتبط ... إذ صار ميتا تعفيه الأعاصير .

يبكي عليه غريب ليس يعرفه ... وذو قرابته في الحي مسرور .

قال : فقال لي رجل من القوم : تدري من قائل هذه الأبيات هو وا الذي دفناه الساعة .

وروى هذا من طريق آخر وسماه عمير بن شبرمة وزاد في آخره : " وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! .

وابن عمه في هذه القرية قد خلف على أهله وأحرز ماله وسكن رباعه .

أخرجه أبو موسى وليس فيه ما يدل على أن له صحبة إلا أنه قد كان قبل النبي A وبعده وقد أسلم فلعله أسلم على عهد رسول ا A وا أعلم .

عبيد بن صخر الأنصاري .

" ب د ع " عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري .

كان ممن بعثه رسول ا A مع معاذ إلى اليمن .

وروى سيف بن عمر التميمي عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري عن أبيه عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال : أمر النبي A عمال اليمن جميعا فقال : " تعاهدوا القرآن بالتذكرة وأتبعوا الموعظة الموعظة فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب ا تعالى ولا تخافوا في ا لومة لائم واتقوا ا الذي إليه ترجعون "